مصر تقطع علاقاتها مع دمشق وجيش الأسد يتصدع

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 16 يونيو 2013 م

المشاهدات : 2100

عناصر المادة

مصر تقطع علاقاتها مع دمشق:
الولايات المتحدة ترى أن الكيميائي وتدخل الحزب يهدّدان جنيف2:
جيش الأسد يتصدع:
محكمة سورية تصدر حكما بإعدام عبد الحليم خدام:
السوري الحر يرحب بـ المواقف التاريخية للشعب المصري:
70 ضابطا ينشقوا عن الأسد ويتوجهوا لتركيا:
خبراء: تسليح واشنطن لمعارضة سوريا غير كاف:
واشنطن تقول إن الحل السياسي لحرب سوريا في خطر:
الخوف من انتصار إيران في سوريا يدفع أوباما لتسليح الثوار:
حسن نصرالله: حزب الله سيبقى مشاركا بالمعارك داخل سورية:
الأزمة السورية تتصدر محادثات اوباما في قمة الثماني:

مصر تقطع علاقاتها مع دمشق:

أعلن الرئيس المصري محمد مرسي قطع العلاقات مع دمشق، وقال: "قررنا اليوم قطع كل العلاقات مع النظام السوري وإغلاق سفارة النظام السوري في القاهرة، وسحب القائم بالأعمال المصري من دمشق". وعن تدخل حزب الله في القتال

في سوريا قال ان "الشعب المصري وقف مع الشعب اللبناني وحزب الله ضد الاعتداء على لبنان عام 2006، واليوم نقف ضد عدوان حزب الله على سوريا"، مؤكداً أنه "على "حزب الله" أن يترك سوريا وهذا كلام جاد لأن لا مكان لـ"حزب الله" في سوريا". وطالب المجتمع الدولي "بألا يسمح بإعادة إنتاج الأنظمة القمعية وألا يتراخى في تنفيذ حظر الطيران في الأجواء السورية بقرار من مجلس الأمن". وأعلن بدء الاتصالات مع الدول العربية والإسلامية لعقد "قمة طارئة" في شأن سوريا.

وأشار الى أن "الشعب السوري يتعرض لحملة إبادة و تطهير عرقي ممنهج غذتها قوى إقليمية ودولية لا تأبه بالإنسان السوري وكرامته ومعاناته"، مؤكداً أن "مواقف مصر تجاه سوريا لا تخضع للمزايدة أو للمساومة وتنبع من مبادئ ثابتة". ولفت الى أننا "نقف صفا واحدا مع الشعب السوري حتى ينال حقوقه .. وشعب مصر يدعم نضال الشعب السوري ماديا ومعنويا حتى ينال حقوقه وسيادته على أرضه الموحدة الجامعة لكل مكونات سوريا". وشدد على أن " السياسة المصرية تقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، ولكنها تقف بكل ثبات مع خيارات الشعوب لنفسها"، مؤكداً "أننا ندعم سوريا الموحدة تحت قيادة جديدة منتخبة تمثل جميع الأطراف". (1)

الولايات المتحدة ترى أن الكيميائي وتدخل الحزب يهدّدان جنيف2:

مرسي يقطع العلاقات بدمشق ويدين عدوان "حزب الله"

قطع الرئيس المصري محمد مرسي العلاقات الدبلوماسية بنظام دمشق وهاجم بشدة "عدوان "حزب الله" الذي لا مكان ولا مجال له في سوريا"، مطالباً المجتمع الدولي بإصدار قرار من مجلس الأمن يحظر الطيران فى سوريا "لمنع نزف الدم".

وصرح وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس، بأن استخدام بشار الأسد أسلحة كيميائية وتدخل مقاتلي "حزب الله" يظهران عدم التزام الرئيس السوري المفاوضات ويهددان "بجعل التسوية السياسية بعيدة المنال."

ففي كلمته أمام مؤتمر "الأمة المصرية في دعم الثورة السورية" في القاهرة قال الرئيس المصري أمس، إن "ما يتعرض له الشعب السوري من حملة إبادة وتطهير عرقي ممنهج غذتها قوى إقليمية ودولية لا تأبه بالإنسان السوري وكرامته ومعاناته.. خلفت وطنا ممزق الأشلاء وعشرات الآلاف من القتلى وملايين اللاجئين"، معتبراً أن "مصر تقف صفاً واحداً مع الشعب السوري حتى ينال حقوقه المشروعة في التحرر من الاستبداد ومن بطش الطغاة والمجرمين".

وطالب الرئيس المصري "المجتمع الدولي بألا يسمح بإعادة إنتاج الأنظمة القمعية من جديد وألا يتراخى في تنفيذ حظر الطيران في الأجواء السورية عن طريق قرار من مجلس الأمن الدولي لوقف نزف الدم والهجرة التي فاقت كل التوقعات".

وتابع أن القاهرة قررت قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل بدمشق وطالب "حزب الله" بسحب مقاتليه من سوريا على الفور، وقال "نقف ضد "حزب الله" في عدوانه على الشعب السوري، بعدما وقف الشعب المصري مع لبنان و"حزب الله" ضد العدوان الإسرائيلي على لبنان في العام 2006" (2)

جيش الأسد يتصدع:

فرار 71 ضابطا إلى تركيا وواشنطن تنعى "التسوية السياسية" والقاهرة تقطع علاقتها بدمشق

تسارعت وتيرة تطورات المشهد السوري داخليا وخارجيا، إذ فرّ 71 ضابطا من قوات الأسد إلى تركيا في "أكبر انشقاق جماعي لضباط كبار خلال أشهر" بحسب ما أعلن مسؤول تركي أمس.

وتزامن ذلك مع إعلان وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن "التسوية السياسية أصبحت بعيدة المنال" بعد استخدام الأسد أسلحة كيماوية وتدخل مقاتلي حزب الله.

وفي السياق نفسه، يواجه البيت الأبيض ضغوطا من الكونجرس بعد مطالبة عدد من الأعضاء بإعلان مناطق حظر طيران

في شمال وجنوب سورية، لافتين إلى المؤشرات المتزايدة على دعم حزب الله والإيرانيين للأسد في حصار حلب واحتمال سقوطها ما "سينجم عنه تحول عميق في مسار المواجهات".

وفي موقف لافت، أعلن الرئيس المصري محمد مرسي قطع بلاده علاقتها تماما بدمشق وسحب سفيره منها، وإغلاق سفارتها بالقاهرة، مدينا تدخل حزب الله بسورية. (3)

محكمة سورية تصدر حكما بإعدام عبد الحليم خدام:

أصدرت محكمة الإرهاب في سوريا ، حكما بإعدام كل من عبد الحليم خدام النائب السابق لرئيس الجمهورية ، ورجل الأعمال السوري فراس طلاس نجل وزير الدفاع السوري الأسبق مصطفى طلاس ومصادرة جميع ممتلكاتهما المنقولة وغير المنقولة . والحكمان قابلان للإلغاء بشرط أن يسلم عبد الحليم خدام وفراس طلاس نفسيهما طواعية إلى السلطات السورية ، حيث تتم إعادة محاكمتهما من جديد ، أما إذا ألقى القبض عليهما فإنه سيجري تنفيذ حكم الإعدام بهما لأن الحكم يكون قد اكتسب الدرجة القطعية وفق أحكام المادة 6 من قانون محكمة الإرهاب التي تنص :(لا تخضع الأحكام الغيابية الصادرة عن المحكمة لإعادة المحاكمة في حال إلقاء القبض على المحكوم عليه إلا إذا كان قد سلم نفسه طواعية). ومن المتوقع أن تصدر تباعا أحكاما مماثلة بحق معارضين سوريين تمت إحالة ملفاتهم سابقا إلى محكمة الإرهاب. (4)

السوري الحر يرحب بـ المواقف التاريخية للشعب المصري:

رحبت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر مساء /السبت/ بما وصفته "المواقف التاريخية للشعب المصري العظيم والتي عبر عنها الرئيس محمد مرسي" في وقت سابق. وقال فهد المصري المتحدث الإعلامي ومسؤول إدارة الإعلام المركزي في القيادة المشتركة للجيش السوري الحر أن "هذه المواقف تدل ودون أدنى شك على وحدة الشعبين العظيمين المصري والسوري عبر التاريخ وتعبر عن التحام وتعاضد الثورات العربية بين بعضها البعض و تلاقيها في الأهداف المشتركة.

وأضاف المصري أن هذه المواقف المصرية اليوم تلقتها الجماهير والمقاتلين على الأرض بسوريا بحالة غامرة من السعادة والامتنان للشعب المصري العظيم والقيادة المصرية.

وتابع المتحدث الإعلامي ومسئول الإدارة المركزية للإعلام ومقرها باريس "لقد خفف هذا الخطاب وهذه المواقف من الكثير من آلامنا ومعاناتنا وجروحنا"..معربا عن أمله أن تضع الحكومة المصرية ما ورد في خطاب الرئيس مرسي موضع التنفيذ الفوري والعملي. وأوضح "كما نتمنى على رفاقنا بالسلاح وأخوتنا البواسل الأبطال في الجيش المصري العظيم والقوات المسلحة المصرية الشجاعة البطلة التي سطرت ملاحم البطولة والشجاعة نتمنى أن يعبروا عن مواقف مماثلة لدعم وإسناد الشعب السوري الجريح الذي يتعرض لمجازر إبادة جماعية". وأكد المصري إن خطاب الرئيس مرسي والقرارات التي ستصدر بهذا الشأن سيكون لها تأثيرها وصداها الإيجابي على مستوى مستقبل دول الربيع العربي. (4)

70 ضابطا ينشقوا عن الأسد ويتوجهوا لتركيا:

أفاد مصدر رسمي تركي السبت أن أكثر من سبعين ضابطا بينهم ستة جنرالات و22 عقيدا انشقوا عن الجيش السوري النظامي في الساعات ال36 الماضية وتوجهوا الى تركيا المجاورة.

ويأتي هذا الانشقاق غير المسبوق منذ أشهر عدة بعدما قررت الولايات المتحدة الخميس تقديم "مساعدة عسكرية" إلى مقاتلي المعارضة السورية من دون أن تحدد ماهيتها. (5)

خبراء: تسليح واشنطن لمعارضة سوريا غير كاف:

يرى خبراء أن الولايات المتحدة ـ المترددة منذ عامين في التدخل بالشأن السوري ـ وعدت الآن بتقديم "دعم عسكري" للمعارضة غير واضح المعالم هو عبارة عن أسلحة خفيفة غير كافية لتغيير منحى النزاع.

وبعد مماطلة استمرت أسابيع، أقرت واشنطن الخميس بأن النظام السوري استخدم أسلحة كيمياوية وتجاوز "الخط الأحمر" الذي رسمه الرئيس باراك أوباما قبل أشهر.

وقبل قمة مجموعة الثماني يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في أيرلندا الشمالية وتحت ضغط الحلفاء البريطانيين والفرنسيين والعرب، تعهدت الولايات المتحدة بزيادة مساعدتها لمعارضة مسلحة سورية تواجه صعوبات أمام جيش النظام السوري المدعوم من عناصر حزب الله وإيران المجهزين بأسلحة روسية.

وأشارت واشنطن إلى "دعم عسكري" مباشر للمجلس العسكري الأعلى للمعارضة، لكنها رفضت أن تدخل في التفاصيل وأعلنت بوضوح عن شحنات أسلحة. وبحسب صحيفة نيويورك تايمز وخبراء، يستعد الأمريكيون بعيدا عن الأضواء لتسليم أسلحة خفيفة وذخائر لكن ليس صواريخ أرض جو يطالب بها مقاتلو المعارضة للتصدي للطيران السوري.

ووفقا لصحيفة وول ستريت جورنال، أمر الرئيس أوباما وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي أي) بالتنسيق سرا مع الدول الحليفة التي ترسل مساعدات غير قاتلة للمعارضة.

ويرى حسين إيبش من مركز "أميركان تاسك فورس أون بالستاين" أن الأمريكيين "سيسلمون المزيد من الأسلحة وسيشجعون حلفاءهم خصوصا دول الخليج على تسليم أسلحة لمقاتلي المعارضة الأقل تطرفا". ويتوقع المحلل لدى "آي أتش أس جاينز" ديفد هارتويل إرسال بنادق آي كي 47 وذخائرها إلى المعارضة "وربما قاذفات قنابل وأسلحة مضادة للدبابات وليس مضادات جوية". (5)

واشنطن تقول إن الحل السياسي لحرب سوريا في خطر:

«الحر»: بالسلاح.. سنسقط الأسد في 6 أشهر

بعد إعلان واشنطن الدعم، تعهد الجيش الحر بإسقاط الأسد في غضون ستة أشهر، إذا تأمن السلاح المناسب. وحث اللواء سليم إدريس قائد الجيش السوري الحر الدول الغربية على تزويد الجيش بمضادات للطائرات والصواريخ وإقامة منطقة حظر للطيران. وأكد أن الجيش الحر بإمكانه لو حصل على الأسلحة الضرورية هزيمة جيش الرئيس السوري بشار الأسد في غضون ستة أشهر.

وأضاف: «هذا الأمر يعتمد على مدى الدعم الذي سيقدمونه لنا. إذا كان لدينا القليل ستستمر المعركة وقتاً طويلاً. وإن كان لدينا ما يكفي فنحن منظمون بشكل جيد. ونحتاج القليل من التدريب. فإذا حصلنا على التدريب والسلاح أعتقد أننا نحتاج نحو ستة أشهر لإطاحة النظام. (6)

الخوف من انتصار إيران في سوريا يدفع أوباما لتسليح الثوار:

قاوم الرئيس الأميركي الانجرار إلى الحرب الأهلية السورية لعامين، وأخبر مساعديه أنها مشكلة بائسة، وأنه رغب بأن يتذكره الأميركيون بأنه أخرجهم من حروب الشرق الأوسط، وليس إدخالهم في حروب جديدة.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية إنه عندما وافق أوباما الأسبوع الماضي ولأول مرة على تسليح ثوار سوريا، فإنه اضطر لاتخاذ هذا القرار، وسط ضغط من النقاد وبعض مستشاريه وحتى بيل كلنتون نفسه، وبعد دخوله المتأخر في

الصراع السوري، فإن أوباما أعرب عن عدم ثقته في أن يغير القرار من محصلة الصراع، لكن في الجلسات الخاصة أعرب عن أمله في أن يقود القرار إلى كسب الوقت لتحقيق تسوية عبر التفاوض.

وأضافت الصحيفة أن تردد أوباما بدا واضحا حتى في الطريقة التي أعلن بها القرار. فقد ترك لنائب مستشار الأمن القومي بناجمين رودس الإعلان عن تسليح المعارضة السورية، بينما كان يلقي كلمة في حفل فخر المثليين جنسيا في القاعة الشرقية للبيت الأبيض، وفي اليوم التالي، عهد أوباما إلى رودس أيضا للدفاع عن قرار التسليح في مؤتمر صحافي، بينما كان يقيم مأدبة غداء في قاعة الطعام الرئيسية. (6)

حسن نصرالله: حزب الله سيبقى مشاركا بالمعارك داخل سورية:

قال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله الجمعة أن الحزب الشيعي سيبقى مشاركا في المعارك إلى جانب قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وان حزبه يتعرض لموجة تحريض طائفية، محذرا من تزايد الحملات من أجل توتير العلاقات بين السنّة والشيعة، كما رد على قرار دول الخليج باتخاذ إجراءات بحق عناصره ومشاريعه في الخليج عبر نفي وجودها في تلك الدول التي قال إنها متضررة جراء رؤية مشروعها 'على خط الهزيمة'.

وقال نصرالله في خطاب ألقاه عبر شاشة عملاقة خلال احتفال للحزب في الضاحية الجنوبية لبيروت، 'ما بعد القصير مثل ما قبل القصير.

بالنسبة لنا، لا يتغير شيء'، في إشارة إلى المدينة الإستراتيجية وسط سورية التي استعادتها القوات النظامية وحزب الله من أيدي المقاتلين المعارضين في الخامس من حزيران/يونيو الجاري.

وأضاف 'هل تغير المشروع (...) هل تغيرت المعطيات؟ بالعكس هناك اتجاه للإصرار أكثر على المواجهة عند المشروع الآخر (الداعم للمعارضة) وتطوير هذه المواجهة'.

وتابع 'حيث يجب أن نكون سنكون، وما بدأنا بتحمل مسؤولياته سنواصل تحمل مسؤولياته، ولا حاجة للتفصيل'، وذلك في الخطاب الذي بثته مباشرة قناة 'المنار' التابعة للحزب. (7)

الأزمة السورية تتصدر محادثات اوباما في قمة الثماني:

ينتظر أن تتصدر الأزمة السورية المحادثات التي سيجريها الرئيس الأميركي باراك اوباما اعتباراً من غد الاثنين مع القادة الأوروبيين في إطار قمة مجموعة الثماني التي تُعقد في ايرلندا الشمالية. ويزيد من أهمية هذه المحادثات القرار الذي اتخذه البيت الأبيض بالسماح بتسليح المعارضة السورية بعد إعلانه أن الإدارة باتت متأكدة أن النظام السوري لجأ إلى استخدام السلاح الكيماوي ضد المعارضة في أكثر من مكان.

واستبق قادة الدول الغربية بدء أعمال القمة بعقد سلسلة من الاتصالات لتنسيق موقفهم إزاء الأزمة السورية، وأعلنت الرئاسة الأميركية أن اوباما تشاور مساء الجمعة مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ورئيس الوزراء الايطالي انريكو ليتا والمستشارة الألمانية انغيلا مركل. (8)

المصادر:

1ـ النهار

2- المستقبل

3- الوطن

4- المصريون

5- السبيل

6- العرب

7- القدس العربي

8- الحياة

المصادر: